

رقصة الالطيت ..

أقبلنَ فارتعشت باللعن اوتاري
يرقصن حول سريري رقصة النار
شئقر الغدائر في أعطافهن غوى
مؤرق كاساطيري وأفكاري .
تطوي الحصور على آه فينشرها
لحن يصعد من اغوار اغواري
فلا ترى غير قامات مرنحة
يزجي خطاها ويجدو صوت خمّار
كانهن ظلال الروح هائمة
كانهن سبايا الوجد اسراري
متى خلوت إلى ذاتي أهادنها
هتكن في ظلمات الليل استاري
ورحن يرقصن حتى ينتشي نهبي
ويستبحن أناشيدي وأشعاري

★

هذي تحدّق في كأس مداعبة
وتلك تعبت في أوتار قيثاري
رؤى تطوف ببالي إذ يراودني
لحن غريب ويجبو همس زمماري
هنّ ابتسامات روجي في كآبتها
وهنّ كأس وأحلامي وسّماري

مصطفى محمود

من اسرة الجبل الملمم

وعسا ..

سألت القلب ، عن دنياه .. ما دنياك يا قلبي ؟
فهذي ضجة الحرمان ، تلذع نارها جنبي
وهذا مؤكب السعداء ، يزحم ركبته دربي
لكم أزرع آمالي .. فما أجي سوى جدبي ؟!

★

احس ديب ايامي ، تسارعني الى النحب
وشمس شبابي المحروم ، قد مالت إلى الغرب
احس بقسوة المهجران تذرو ناضر الحب
احس بوحشة الايام .. والاحلام .. والصحب
احس بان أغلالاً يضيّق قيدها رحبي
تمر مواكب النعمى .. واشهد فرحة الركب
وما حظي سوى ما شاهدت عيناى عن كذب
وأسأل نفسي الخيري : ترى يا نفس ما ذنبي ??

★

لقد اسفق محروم بان يلقاك يا ربي ..
فتبدو لهفة الحرمان في جئاتك الغلب !!
فهيئته إلى نعماك ، وامسح لهفة السغب
إذا مست يدارحماك اجداىي .. فذا حسبي .

عبدالعزیز الرفاعي

مكة